

حول الصحوة الإسلامية

عنقوان شاباه - أن أءءو له كي یرزق الشهاءة). ([28]) ویقول أیضاً مخاطباً الشبان: (أنتم ذخائر الإسلام، وإن هذا التحول الذي ٱء بین شابنا إنّما هو صنع إلهی). ([29]) - وأخيراً وليس آخراً؛ هذا الاتجاه الجماهیری نحو تعمیم الأخلاق الإسلامیة على المجتمع، ونفی مظاهر الطاغوت والعصیان، إء رأینا الحجاب الإسلامی یرسری سریان العافیة فی أوصال المجتمعات الإسلامیة، ورأینا النفور من مظاهر الخلاعة والخمر والمیسر وباقي العادات السيئة، وذلك یمثل ظاهرة إسلامیة ضخمة. وأصء المرأة المسلمة فی طلیعة الثائرن حتی قال فیها الإمام الخمینی: (أنتن قءتن الثورة الإسلامیة). ([30]) یقول الإمام الخمینی فی ٱءیثه إلی مجموعة من المحرومین فی أواخر عام 1979: (إنكم إذا أمعنتم النظر فستجدون قادة القوى العظمی یعیشون الاضطرابات والقلق، إنه لیقلقهم أن تنطلق جماعة تعمل براسم الله ولا ترجو إلا ثوابه. إنها نعمة إلهیة ولن نستطیع أن ندرك عظمة النعم الإلهیة الخفیة). ([31]) كل هذه المظاهر أشار لها الإمام وعمل على تكرارها على مسامع العالم لیحقق غرض العزة والشعور بالكرامة والثقة بالمستقبل فی نفوس جماهیر الأُمة، فی ٱین یبعث الرعب فی قلوب المستكبرین، وللرعب جیش لا یقهر وله دوره الذي ٱءءثنا عنه الآیات القرآنیة الشریفة فی ٱحر العدو الكافر.